بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة رئيس وأعضاء الدائرة العمالية ..... بالمحكمة ..... بمحافظة ..... سلمهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

الموضوع: المذكرة الجوابية في القضية رقم(...)

جوابًا على طلب فضيلتكم المتعلق بإثبات عدم صحة الاستقالة وبيان واقعة التهديد، نوضح لفضيلتكم الآتي:

أولًا: دفعت المدعى عليها بأن الاستقالة صدرت من العامل، وهو دفع مردود عليه شكلًا وموضوعًا لمخالفته أحكام المادة (...) من نظام العمل، إذ إن الاستقالة يشترط لقبولها مراعاة الإجراءات النظامية، والتي أوجبت توجيه إشعار كتابي قبل إنهاء العلاقة التعاقدية لمدة لا تقل عن (...)، وهو ما لم يتحقق في الدعوى الماثلة، إذ وقع موكلي على الاستقالة وقُبلت في ذات اليوم دون أي إشعار مسبق، بما ينتفي معه صدورها عن إرادة حرة.

ثانيًا: تعرض موكلي لتهديدات متكررة بإنهاء عقده مقرونة بالترحيل من البلاد، وذلك من قبل (...)، ويتضح ذلك من خلال رسائل تطبيق (...)، والتي ورد فيها نصًا: "(...)"، علمًا بأن موكلي يعمل بمهنة (...)، ولا يدخل ضمن مهامه الوظيفية (...)، مما يشكل إساءة في استعمال سلطة صاحب العمل ووسيلة ضغط لحمله على ترك العمل.

ثالثًا: ثبت بموجب رسائل (...) استخدام عبارات مسيئة ومهينة تمس كرامة موكلي وإنسانيته، ومنها: "(...)"، وهو ما يشكل مخالفة للمادة (...) من نظام العمل، التي أوجبت على صاحب العمل الامتناع عن كل قول أو فعل يمس كرامة العامل أو إنسانيته، كما يعد ذلك إكراهًا معنويًا من شأنه التأثير في الإرادة، ولا سيما إذا وقع على عامل غير سعودي مهدد بالترحيل.

وحيث إن الاستقالة جاءت نتيجة تهديد وإكراه، وقُبلت فورًا دون مراعاة الإجراءات النظامية، ولأن عقد العمل كان لا يزال ساريًا وقت انتهاء العلاقة التعاقدية، ولم يصدر من موكلي أي سبب مشروع يبرر إنهاء العقد، فإن ما قامت به المدعى عليها يعد إنهاءً غير مشروع لعقد العمل في صورة استقالة صورية، ترتب عليه ضرر مادي ومعنوي لحق موكلي، فضلًا عن امتناعها عن صرف مستحقاته النظامية.

ولذلك كله، ألتمس من فضيلتكم ما يلي:

١- إلزام المدعى عليها بدفع تعويض عن الإنهاء غير المشروع بمبلغ (...) ريال.

-٢إلزام المدعى عليها بدفع مكافأة نهاية الخدمة بمبلغ (...) ريال.

-٣إلزام المدعى عليها بدفع أجر الإجازة السنوية المستحقة عن سنة (...) بمبلغ (...) ريال.

-٤إلزام المدعى عليها بتسليم موكلي شهادة خبرة.